

THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA OF THE MINISTRY OF INTERIOR IN REDUCING CYBERCRIME IN THE UNITED ARAB EMIRATES: COMMUNITY AWARENESS AS A MEDIATING VARIABLE

أثر وسائل التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية في الحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة: التوعية المجتمعية كمتغير وسيط

سعود مصبح حمد الكتيبي

Saud Alketbi^{1*} and Wesam A. M. Almahallawi²

¹ PhD Student in Media, Faculty of Leadership and Management (FKP), Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), Saud.alketbi83@gmail.com

² Senior Lecturer Dr. in Media, Faculty of Leadership and Management, (FKP), Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), wesam@usim.edu.my

*Corresponding Author

Abstract

This quantitative study discusses the role of social media in the UAE Ministry of Interior in reducing cybercrimes, through the mediating variable; achieving community awareness in the United Arab Emirates. The study problem emerged; that the advantages of the Internet, computers and means of communication provided the ground for the occurrence of cybercrimes; against economic, social, cultural and security objectives. And enabled criminals to hide without leaving a trace, so their detection faces challenges. The study aimed to: measure the impact of social media on community awareness, and on reducing cybercrimes. And the impact of community awareness on reducing cybercrimes. The researcher adopted the descriptive analytical approach. The size of the community was (17291) of workers in the security and media sectors of the Ministry of Interior; A stratified random sample of (376) individuals was selected according to the Stephen Thompson equation, and the Gresty and Morgan table. By making use of the literature, the researcher developed a questionnaire of (49) statements distributed over (4) axes. Statistical methods: Using (SPSS), descriptive analysis, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, Spearman-Brown equation, single linear regression analysis. The results showed: There is a statistically significant effect of using social media on community awareness. The more the variable of using social media increases by (1), the more it increases community awareness by (0.579). There is a statistically significant effect of using social media on reducing cybercrimes. The more the use of social media increases by (1), it reduces crimes by (0.559). There is a significant effect of community awareness on cybercrimes. It explains about 37% of crimes, increasing community awareness by (1) one; reduces crimes by (0.569).

Keywords: social media, community awareness, cybercrimes.

الملخص

تناقش هذه الدراسة الكمية دور وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية الإماراتية، في للحد من الجرائم الإلكترونية، من خلال المتغير الوسيط؛ تحقيق التوعية المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة. برزت مشكلة الدراسة؛ في أن مزايا الإنترنت والحوسيب ووسائل الاتصالات، وفرت الأرضية لقيام الجرائم الإلكترونية؛ ضد أهداف اقتصادية واجتماعية وثقافية وأمنية. ومكنت المجرمين من التخفي دون ترك أثر، فبات كشفها يواجه تحديات. هدفت الدراسة: قياس أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية المجتمعية، وعلى الحد من الجرائم الإلكترونية. وأثر التوعية المجتمعية على الحد من الجرائم الإلكترونية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. بلغ حجم المجتمع (17291) من العاملين في قطاعات الأمن والإعلام بوزارة الداخلية؛ اختيرت عينة عشوائية طبقية (376) مفردة حسب معادلة ستيفن تامبسون، وجدول جريستي ومورغان. بالاستفادة من الأدبيات، طور الباحث استبيان من (49) عبارة موزعة على (4) محاور. الأساليب الإحصائية: استخدام (SPSS)، التحليل الوصفي، معامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ، معادلة سييرمان-براون، تحليل الانحدار الخطي المنفرد. بينت النتائج: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية المجتمعية. فكلما زاد متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمقدار (1) واحد، فإنه يزيد من التوعية المجتمعية بمقدار (0,579). وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الحد من الجرائم الإلكترونية. كلما زاد استخدام وسائل التواصل بمقدار (1) واحد؛ يقلل من الجرائم بمقدار (0,559). وجود تأثير دال للتوعية المجتمعية على الجرائم الإلكترونية. يفسر حوالي 37% من الجرائم، زيادة التوعية المجتمعية بمقدار (1) واحد؛ يقلل من الجرائم بمقدار (0,569).

كلمات مفتاحية: وسائل التواصل، التوعية المجتمعية، الجرائم الإلكترونية.

المقدمة:

تعدّ الجرائم الإلكترونية من الجرائم المستحدثة على المجتمعات، حيث تمثل الجانب السلبي لثورة الاتصالات العالمية، فاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال منتشر بين جميع الفئات الاجتماعية، لا سيما الشباب الذين يمضون جزءاً كبيراً من وقتهم على منصات التواصل الاجتماعي (Brands, and Van-Doorn, 2022). وقد تأثرت الإمارات كغيرها من المجتمعات بهذه الظاهرة، حين ظهرت صور من الجرائم الإلكترونية في الامارات، مثل: جرائم اختراق المواقع الإلكترونية، وجرائم اختراق البيانات الشخصية، وجرائم الاعتداء على الأموال الإلكترونية، وجرائم حماية التوقيع الإلكتروني، وجريمة الاحتيال عبر الهواتف الخلوية، وجرائم الابتزاز المالي والشخصي (مرعي، 2016).

إن فشو ظاهرة الجرائم الإلكترونية، جعل من الضروري وضع سياسات وقائية وعلاجية لهذه الظاهرة، التي أصبحت تؤرق المجتمعات، وذلك لخطورتها وحجم الخسائر الذي قد ينتج عنها، وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بمخاطر الجرائم

الإلكترونية، وكيفية الاستخدام الآمن لها، والعمل على وضع تشريعات قانونية لملاحقة المجرمين وهو الأمر الملقي بالأساس على كاهل وزارة الداخلية الإماراتية (Younies and Na, 2020).

لذلك أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، رحمه الله، المرسوم بقانون اتحادي رقم/2/ لسنة 2018 باستبدال نصوص المواد (26)، و(28)، و(42) من المرسوم بقانون اتحادي رقم/5/ لسنة 2012 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، تتعلق بعقوبات لمن ينشئ أو يدير أو يشرف على مواقع إلكترونية تنشر معلومات على الشبكة المعلوماتية أو وسيلة تقنية، لجماعة إرهابية أو هيئة غير مشروعة بقصد الاستقطاب أو المساعدة، فضلاً عن عقوبات تظال نشر محتويات تحرض على الكراهية، أو أي بيانات تعرّض أمن الدولة ومصالحها العليا للخطر، أو تمسّ النظام العام (Alwasmī, 2022).

لقد وازلت دولة الإمارات العربية المتحدة على مكافحة الجرائم الإلكترونية كافة، التي تمسّ حياة وأعراض الناس، أو تخص الحكومة والمؤسسات في الدولة من دون موافقتها، أو القيام بأي ممارسات تقنية ومعلوماتية، يقصد منها ارتكاب أو إخفاء جريمة، أو قرصنة مواقع إلكترونية تخص الغير، أو مخالفة الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، كالاتجار بالبشر أو الأسلحة أو المخدرات، وكل ما من شأنه مخالفة أحكام القانون التي تعرّض أمن ومصصلحة الدولة ومؤسساتها ومواطنيها للخطر، أو تثير العنصرية والطائفية، أو تضرّ بالوحدة الوطنية، أو تسيء إلى الأشخاص أو المقدسات، أو تنشر أي مواد تمسّ الأخلاق والآداب العامة (Darwish, 2017 ; Fathelrahman and Basarir, 2018).

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة سباقة في سن القوانين التي تحارب جرائم الإنترنت بكل أشكالها، وخاصة القيام بنشر الأفكار التي تحض على التطرف والعنف والإرهاب، والإساءة إلى الأديان والمعتقدات، حيث جاء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات بتعدياته كافة، مواكباً منذ أن تم إقراره، في عام 2006 ولغاية الآن، للثورة التكنولوجية التي تشهدها الدولة، ما استدعى ضرورة مواجهة الممارسات التي قد تؤدي إلى أفعال غير مشروعة. لتكون بذلك دولة الإمارات من أوائل الدول العربية التي تقرّ قوانين في هذا المجال، تواجه بها الجرائم المالية وجرائم الاعتداء على خصوصية الأفراد، والجرائم التي تمس أمن الدولة، باستخدام شبكات وتقنيات المعلومات (El Refae, et. al., 2021; Awofeso et al., 2019).

ولم تتوقف دولة الإمارات عند إقرار القانون الخاص بمكافحة الجرائم التقنية، وإنما تواصل مراجعته بشكل مستمر، وبما يواكب التغيرات والتطورات الحاصلة في هذا المجال، وذلك بالتنسيق بين الأجهزة المختلفة في التعامل معها، حيث قامت وزارة الداخلية بمجهودات كبيرة في إنشاء إدارات متخصصة بهذه الجرائم، وتأهيل الكوادر الوطنية لمتابعة مستجداتها، فضلاً عن دور وزارة العدل في تدريب وتأهيل القضاة في هذه المجالات، إضافة إلى توافر دوائر متخصصة في المحاكم الاتحادية تنظر في الجرائم الناشئة عن تقنيات المعلومات، بكل أشكالها وأمطها وأساليب ممارستها (Al Kazhali, et. al., 2023; Gjylbegaj, and Abdi, 2019).

هنالك العديد من الفوائد لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، فهي توفر للمستخدمين القدرة على الوصول إلى المعلومات في الوقت الذي يريدونه والتواصل والعثور على مجتمعات متخصصة (Aichner, et. al., 2021). وقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية الإماراتية، العديد من الأفراد على إيجاد أرضية مشتركة مع الآخرين عبر الإنترنت؛ مما جعل العالم يبدو أكثر ترابطاً. كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً في إستراتيجيات التسويق للشركات نظراً للوقت الهائل الذي يقضيه الأفراد كل يوم على المنصات والتطبيقات الاجتماعية، حيث تستخدم الشركات المنصات للعثور على العملاء والتفاعل معهم، وزيادة المبيعات من خلال الإعلان والترويج ومعرفة اتجاهات المستهلكين، وتقديم خدمة العملاء أو الدعم، ومن خلال هذه المنصات من الممكن تعزيز تعليم الطلاب وبناء روابط تعليمية بطرق مبتكرة وفريدة (Carr, and Hayes, 2015).

تستخدم وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، عدداً من مواقع التواصل الاجتماعي؛ هي: تويتر (Twitter)، فيسبوك (Facebook)، أنستغرام (Instagram)، يو تيوب (You Tube) للتواصل مع الجمهور عبر التنبيهات، والتغريدات والقصاصات المرئية والسمعية، وكذلك لنشر الأخبار، والإعلان عن الفعاليات التي تخص الجمهور (الموقع الرسمي للقيادة العامة لشرطة رأس الخيمة).

مشكلة الدراسة:

إن جرائم الانترنت (Cyber Crimes) الموجهة ضد أجهزة الحاسوب والهواتف الشخصية؛ هي جرائم ذكية، تنشأ وتحدث في بيئة إلكترونية رقمية، يقترفها أشخاص مرتفعو الذكاء والقدرات، ويمتلكون أدوات معرفية تقنية؛ بحيث يتمكنون من ممارستها لإحداث خسائر للأفراد وللمجتمع ككل، في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية. إنها ظواهر إجرامية تفرض واقعا خطراً، يستوجب تنبه أفراد المجتمع بحجم المخاطر والخسائر التي يمكن أن تلحق بمجتمعاتنا العربية (مرعي، 2016). وهناك دول عربية كثيرة أصبحت مهتمة بأبعاد تلك الظواهر، ومفهومها القانوني، وسمات المجرم المعلوماتي.

وقد أشارت دراسات حديثة إلى وجود حوادث جنائية تمارس من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية، وقعت في الولايات المتحدة وكندا، حين أظهرت النتائج الأولية وجود جرائم جنسية، وقرصنة حاسوبية، وأعمال عنف كالتهديدات، يضاف إلى ذلك الاحتيال وجرائم الملكية وسرقة الهوية (كهينة، 2022).

أما في دولة الإمارات العربية المتحدة، فبحسب البيانات الرسمية التي تصدرها النيابة العامة، فقد أشارت التقارير الإحصائية الصادرة على موقعها الرسمي؛ بأن عدد الجرائم الإلكترونية المعروضة والمنجزة، للفترة من عام (2018 إلى 2022)، كانت على النحو الآتي: عام 2018؛ 85 قضية. 2019؛ 84 قضية. 2020؛ 69 قضية. 2021؛ 84 قضية. 2022؛ 15 قضية (موقع البيانات المفتوحة للنيابة العامة). وهذا يؤشر حرص الجهات المختصة في متابعة هذا النمط من الجرائم، والحد منها.

يعتقد الباحث أن الهوة ماتزال تتسع بين: التطور الحاصل في الجرائم الإلكترونية، وما تنجزه منظمات إنفاذ القانون من معطيات كشف وتشخيص وإحباط ومنع تلك الجرائم حتى يومنا هذا. ولربما تتمكن جهات إنفاذ القانون في دولة الإمارات أو غيرها مستقبلا من مواكبة الجرائم السيبرانية، لكن هذا بتقدير الباحث مرهون بالصراع الأزلي بين الحق والباطل. وإن التصدي لهذه الجرائم لا يتحقق بالأمني بل التخطيط الجيد والجهد المتواصل ليل نهار، والتدريب التقني، وتفعيل المعاهدات الدولية. ونتيجة لذلك تلخص مشكلة الدراسة في مناقشة دور وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية الإماراتية، في نشر التوعية المجتمعية تجاه الجرائم الإلكترونية، والعمل على الحد منها، في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أهداف الدراسة:

- أ. قياس مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية على التوعية المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- ب. قياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية على الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
- ت. مناقشة مدى تأثير التوعية المجتمعية في الحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

الدراسات السابقة:

دراسة **Arpaci, and Aslan, (2023)** ، طورت هذه الدراسة مقياساً نفسياً لقياس مستوى وعي المستخدمين بالجرائم الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي. تم اختبار الخصائص النفسية لمقياس الوعي بجرائم الإنترنت على مقياس وسائل التواصل الاجتماعي (CASM-S) بناءً على البيانات التي تم جمعها من 1045 من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. تم استخدام تحليل عامل الاستكشاف (EFA) مع تحليل المكونات الرئيسية لتحديد هيكل العامل الأساسي للمقياس. (N = 545) أظهرت النتائج أن المقياس له هيكل عامل أحادي البعد. وجد أن المقياس يتمتع بموثوقية داخلية عالية. (α = .957) تم إجراء تحليل عامل التأكيد (CFA) للتحقق من بنية عامل. (CASM-S (N = 500) أو وضحت النتائج أن نموذج العامل الواحد يناسب البيانات جيداً (χ² / DF = 2.757، CFI = 0.939، SRMR = .0366، RMSEA = .059) علاوة على ذلك، قيمت الدراسة الصلاحية المتزامنة للمقياس (r = 0.855) أن قيمة (p < .001) وكشفت النتائج إن (CASM-S) هي أداة موثوقة وصالحة لقياس مستوى وعي المستخدمين بالجرائم الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة **Pawar, and Jose, (2022)** التي ناقشت دور الطب الشرعي لوسائل التواصل الاجتماعي، الذي يعتبر فرع من فروع الطب الشرعي؛ المعني بالمشاركة في جمع الأدلة على الجريمة الإلكترونية. حيث بينت أن التحقيق في وسائل التواصل الاجتماعي عملية معقدة، تتضمن قضايا الخصوصية للوصول إلى معلومات المستخدمين والمشتبه فيهم والضحايا على وسائل التواصل الاجتماعي. المعالجة اليدوية لبيانات الوسائط الاجتماعية غير مجدية لأنها تحتوي على كميات كبيرة من

البيانات. هناك حاجة إلى عملية مؤتمتة لمواصفات الحادث واستخراج الأدلة والمصدر. كما تم توضيح الحاجة إلى التعامل مع عدم تجانس البيانات حيث أن المستخدمين لديهم حسابات مع مواقع اجتماعية متعددة. تلخص هذه الدراسة مجموعة من الأدوات التي يمكن أن تسهم في وضع حلول للجرائم الإلكترونية.

دراسة Othman, and Al Hammadi, (2022) ناقشت الذكاء الاصطناعي كأحد أهم نتائج الثورة التكنولوجية الحديثة، لما له من استخدامات متعددة في جميع المجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية والمدنية. وبحسب الدراسة فإن البحث الأكاديمي يفتقر إلى مراجعة الدراسات الخاصة بالكشف عن الجرائم في المجال الأمني. ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي يمكنه تجهز الشرطة من استخدام الموارد بشكل فعال وتحقيق الأمن المجتمعي وسرعة اكتشاف الجرائم في الإمارات العربية المتحدة. علاوة على ذلك، فإن تجميع مشاكل البحث وأساليب البحث ونتائج الدراسات التي تم مسحها في هذه الدراسة سيساعد العلماء في متابعة دراساتهم المستقبلية. كما يتم عرض مزيد من المناقشات والآثار في الدراسة.

دراسة Chang, et. al., (2023) التي ناقشت الأمن السيبراني للأطفال (خاصة المراهقين) وركزت على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجرائم الإلكترونية باستخدام نهج نظري. ترى الدراسة أن العديد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي غير مدركين لأمنهم السيبراني، في وسائل التواصل الاجتماعي والخصوصية الرقمية الشاملة، ولا يفهمون أهمية تطوير الخصوصية من خلال اتخاذ التدابير الرقمية والمادية. وقد حددت الدراسة (7) فئات من دوافع القرصنة عبر منصات الوسائط المتعددة: العواطف، والمكاسب المالية، والترفيه، وإتقان الوظائف، والقرصنة، والتجسس، والحرب الإلكترونية، خاصة للأطفال؛ باعتبارهم أشخاصا ضعفاء، يمكن أن يكونوا ضحايا رئيسيين. وكشفت الدراسة طرقًا مختلفة تستخدمه للقرصنة؛ مثل إرسال الرسائل النصية، والكتابة في (Facebook)؛ للتأثير على شراء الإعلانات. في النتائج التي تم التوصل إليها، أوضحت الدراسة: إن طريقة الحماية الأكثر أهمية هي الفهم الكامل للبيعة الرقمية التي نخلقها وعواقبها المحتملة. يجب أن يعرف المستخدمون هذا كإلية حماية ذاتية للتخفيف من مشكلات الأمان قبل حدوث المشكلات. وهذا يعني تبني نفس العقلية والموقف لحماية الذات في عالم الإنترنت كما هو الحال في العالم الحقيقي.

منهج الدراسة:

منهج البحث العلمي هو الإطار الذي يحدد الطريقة التي يتم بها إجراء البحث، وجمع البيانات بهدف فحص فرضيات أو استكشاف قضايا معينة (Creswell, 2012). يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يعني بوصف ظاهرة الدراسة، والحصول على معلومات دقيقة وكافية لتصورات الواقعية الاجتماعية وهذا التحليل يعبر عنه كميًا (Creswell, 2012).

مجتمع الدراسة:

بلغ حجم مجتمع الدراسة (17291) موظفا من العاملين في القطاعات الأمنية لنظم المعلومات الإلكترونية والإعلام

الأمني في وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة.

عينة الدراسة

تم تحديد حجم العينة المستخدمة في الدراسة استنادا إلى معادلة (ستيفن ثامبسون) الإحصائية التالية:

$$n = \frac{Z(p) (1-p) N}{e^2 N + Z^2(p) (1-p)}$$

ويحسب (Turney, (2023) فإن حجم العينة يحسب كآلاتي:

$$n = \frac{1.96^2(0.5) (0.5) (17,291)}{0.05^2(17,291) + 1.96^2(0.5) (0.5)} = (367)$$

وبالتالي فان حجم العينة المفروض سحبها من المجتمع هي (367) مفردة.

وللتأكد من حجم عينة البحث، استخدم الباحث طريقة أخرى؛ هي جدول جريستي ومورغان (1970)، الذي يعد أسهل طريقة لاستخراج العينة. وبموجبه؛ ظهر أن حجم العينة (376) مفردة.

مقياس الدراسة:

طور الباحث الاستبانة؛ بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتكون الاستبيان من (47) عبارة موزعة على (4) محاور، هي:

الأول: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية المجتمعية: 11 عبارة (Pawar, & Jose, (2022)

الثاني: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجرائم الإلكترونية: 11 عبارة. (Germanov, (2010)؛ الحاج، (2015)

الثالث: أثر التوعية المجتمعية في الحد من الجرائم الإلكترونية. 9 عبارات. السيابي، (2018).

الرابع: الجرائم الإلكترونية التي نفذت: 18 عبارة. (Thomas, Holt, (2018)؛ Arpaci, & Aslan, (2023)

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين هما: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والثانية من خلال صدق الاتساق الداخلي وفق معامل ارتباط بيرسون. فقد تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من (7) محكمين من المتخصصين بالإدارة، والاتصالات، وخبراء مكافحة الجرائم السيبرانية. وقد أُنجزت كافة التعديلات، وكانت تقديرات المحكمين للاستبيان عند درجة (88%) وهي درجة صدق عالية تؤشر صدق المقياس. وذلك استنادا لما ذكره لاينن Lynn, (1986) في أنَّ المقياس يُعدّ صالحا ويتمتع بالصدق؛ إذا كان عدد المحكمين من (6 إلى 8) محكمين، وكانت درجة الاتفاق بين المحكمين (83%) فأعلى.

صدق الاتساق الداخلي: بعد الانتهاء من صدق المحكمين، وتعديل المقياس، فقد تم توزيعه على عينة صغيرة قدرها (35) مفردة، من خارج عينة الدراسة. وذلك لقياس معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس، والمحور الذي تنتمي إليه. ولدى إدخال البيانات في الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ تم قياس معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات المقياس. وقد تبين أن معامل الارتباط لعبارات الاستبيان؛ قد تراوحت بين: (0.58 إلى 0.92) مما يعني أنها تتمتع بارتباط قوي عند مستوى دلالة (0,05) ويؤشر ذلك صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات المقياس:

يعني الثابت قدرة المقياس على الحصول على النتائج ذاتها، فيما لو أعيد توزيعه لنفس العينة مرة أخرى في نفس الظروف (Cronbach, 1951). للتأكد من ثبات الاستبيان، يتم الفحص بطريقتين هما: طريقة التطبيق المزدوج لقياس معامل ألفا كرونباخ. أما الطريقة الثانية؛ فهي طريقة التجزئة النصفية.

قياس الثبات بطريقة التطبيق المزدوج: تم توزيع المقياس على عينة مصغرة تكونت من (35) مفردة، من خارج عينة الدراسة. ثم أعيد التوزيع مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور مدة أسبوعين. ولدى استلام الردود، تم إدخال البيانات في (SPSS)؛ لقياس معامل الارتباط لكل عبارة، ولكل محور، وللمقياس ككل. حيث تبين أن معامل ألفا لعبارات الاستبيان؛ قد تراوحت بين: (0.71 إلى 0.94) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0,05) مما يؤشر ثبات الاستبيان وصلاحيته لقياس ما صمم لقياسه.

قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية: استخدم الباحث معادلة (سبيرمان- براون) (Spearman-Brown): لحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس؛ للحصول على القيمة المصححة لمعامل ثبات الاختبار الكلي. بينت النتيجة (0,763) ارتباط طردي متوسط بين نصفي المقياس، مما يعزز الثبات بطريقة التطبيق المزدوج.

الأساليب الإحصائية المعتمدة: التحليل ال، معامل ارتباط (بيرسون)، معامل الثبات ألفا كرونباخ، معادلة سبيرمان- براون؛ تحليل الانحدار الخطي المنفرد.

نتائج الدراسة:

التحليل الوصفي لمحاور متغيرات الدراسة

المحور الأول: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية لغرض التوعية المجتمعية

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمعيارية محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وزارة الداخلية لغرض التوعية المجتمعية (ن=376)

ت	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
---	---------------------	-----------------	-------------------	---------	--------

8	مرتفع	0,811	4,091	أسهمت وسائل التواصل، بتوعية الجمهور حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وكيفية حماية أنفسهم	1
7	مرتفع	0,639	4,136	يقدم الموقع الرسمي للوزارة معلومات وتحذيرات حول طرق الاحتيال والهجمات الإلكترونية	2
2	مرتفع جدا	0.668	4,364	مشاركة القصص الواقعية عن الجرائم السيبرانية يقلل تأثير الجرائم على الأفراد.	3
6	مرتفع	0,733	4,178	توفر وزارة الداخلية الدعم لضحايا الجرائم الإلكترونية.	4
3	مرتفع جدا	0,631	4,272	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيا في تعزيز ثقة المواطنين والمقيمين بأجهزة الأمن لدولة الإمارات.	5
5	مرتفع	0,795	4.180	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة فهم الأفراد لمخاطر الإنترنت واتخاذ الخطوات اللازمة لحماية أنفسهم.	6
9	مرتفع	0,751	4,086	تمكنت الجهات المعنية بالأمن السيبراني من التفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاستماع إلى مخاوفهم والرد على استفساراتهم.	7
1	مرتفع جدا	0,692	4,409	يحرص الموقع الرسمي للوزارة على تشجيع المواطنين لإخبار الجهات المسؤولة عند تعرضهم لجرمة إلكترونية.	8
10	مرتفع	0,926	3,998	تقدم دروس وورش عمل عبر الإنترنت عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم الأفراد حول كيفية الحماية ضد الاحتيال عبر الإنترنت والهجمات السيبرانية.	9
4	مرتفع	0,785	4,182	تبادل المعلومات والتجارب عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعزز الأمن الرقمي.	10
11	مرتفع	0,853	3,818	تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتوجيه الأفراد لمصادر أمان موثوقة حول برامج مكافحة الفيروسات، وتعزيز الأمن الرقمي للمستخدمين.	11
	مرتفع	0,732	4,187	معدل المحور الأول	

جاء معدل عبارات المحور الأول بتقدير مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (4,187)، وانحراف معياري بلغ (0,732). حلت العبارة رقم (8) بالمرتبة الأولى، ونصها: "يحرص الموقع الرسمي للوزارة على تشجيع المواطنين لإخبار الجهات المسؤولة عند تعرضهم لجرمة إلكترونية" بمتوسط حسابي قدره (4,409)، وانحراف معياري (0,692) مما يدل على

تقارب كبير في إجابات العينة. حلت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثانية، بتقدير مرتفع جدا، ونصها: "مشاركة القصص الواقعية عن الجرائم السيبرانية يقلل تأثير الجرائم على الأفراد" بمتوسط حسابي قدره (4,364)، وانحراف معياري (0,668). وحلت بالمرتبة الثالثة العبارة رقم (5)، بتقدير مرتفع جدا، ونصها: "تسهل مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيا في تعزيز ثقة المواطنين والمقيمين بأجهزة الأمن لدولة الإمارات"، بمتوسط حسابي قدره (4,272)، وانحراف معياري (0,631).

احتلت العبارة رقم (11) المرتبة الأخيرة في المحور بتقدير مرتفع: ونصها: "تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتوجيه الأفراد لمصادر أمان موثوقة حول برامج مكافحة الفيروسات، وتعزيز الأمن الرقمي للمستخدمين" بمتوسط حسابي (3,818) وانحراف (0,853) أشر أعلى تشتت معقول في إجابات هذا المحور.

كان الفرق في المتوسطات الحسابية بين أعلى عبارة في المحور وأدنى عبارة أقل من (1) حين بلغ مقداره (0.591) مما يؤثر تقارب التقديرات لهذا المحور، وتشير إلى أن العينة المدروسة تظهر تجانسا نسبيا في الاستجابات لفقرات الاستبيان. بمعنى آخر، يبدو أن الأفراد في العينة يتفقون بشكل عام في استجاباتهم للعبارة المطروحة في الاستبيان، حيث لا يوجد فرق كبير بين متوسط الإجابات الأعلى والأقل. هذا يمكن أن يدل على وجود توافق نسبي بين أفراد العينة بشأن الموضوع المدروس. وكانت الانحرافات المعيارية لهذا المحور معتدلة؛ أشرت تشتتًا معقولًا في استجابات العينة.

المحور الثاني: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية للحد من الجرائم الإلكترونية

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمعيارية محور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

لوزارة الداخلية للحد من الجرائم الإلكترونية (ن = 376)

ت	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	مكن الإبلاغ عن التهديدات من رصد ومراقبة النشاط غير المشروعة على الإنترنت	4,182	0,853	مرتفع	4
2	أسهمت وسائل التواصل في توفير بيانات شخصية يستغلها مجرمو الإنترنت في تنفيذ الجرائم الإلكترونية.	4,178	0,795	مرتفع	6
3	قيام شركات ومؤسسات وسائل التواصل الاجتماعي بمراقبة الأنشطة الاحتيالية ساهم في تقليل الجرائم الإلكترونية.	3,682	0,995	مرتفع	11
4	خصائص الجرائم السيبرانية جعلت تنفيذها أسهل لمجرمي الجرائم الإلكترونية.	3,909	0,811	مرتفع	10

2	مرتفع جدا	0,703	4,273	5 المنصات الاجتماعية مصدرًا للمعلومات القيمة التي يمكن استخدامها في التحقيقات الجنائية.
9	مرتفع	0,844	4,045	6 قيام وسائل التواصل الخاصة بالوزارة بكشف وفضح مجرمي الإنترنت شكل رادعا لآخرين.
5	مرتفع	0,664	4,18	7 التوعية والتثقيف الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للوزارة ساهمت في تعزيز الوعي بالتصرفات الآمنة عبر الإنترنت.
7	مرتفع	0,672	4,156	8 التحديثات الدورية والنصائح العملية مكنت خبراء الأمن السيبراني من تقديم تحديثات حول التهديدات الجديدة والنصائح العملية لتحسين الأمان الرقمي.
1	مرتفع جدا	0,716	4,318	9 تعزيز القيم الأخلاقية والمسؤولية الرقمية يمكن الأفراد من التصرف بشكل أكثر أمانًا وحرصًا عبر الإنترنت، وتقليل الجرائم الإلكترونية.
3	مرتفع جدا	0,685	4,227	10 يمكن للحكومات والمنظمات تقديم تحديثات حول التشريعات الأمنية المتعلقة بالجرائم السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي
8	مرتفع	0,812	4,091	11 يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون مصدرًا لتعزيز التعاون الدولي والمجتمعي في مجال مكافحة الجرائم السيبرانية.
	مرتفع	0,785	4,191	معدل المحور الثاني

جاء معدل عبارات المحور الثاني بتقدير مرتفع، بمتوسط حسابي قدره (4,191)، وانحراف معياري بلغ (0,785). حلت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (9) ونصها: "تعزيز القيم الأخلاقية والمسؤولية الرقمية يمكن الأفراد من التصرف بشكل أكثر أمانًا وحرصًا عبر الإنترنت، وتقليل الجرائم الإلكترونية" بمتوسط حسابي قدره (4,318)، وانحراف معياري (0,716) مما يدل على تشتت قليل في إجابات العينة. حلت العبارة رقم (5) بالمرتبة الثانية، بتقدير مرتفع جدا، ونصها: "المنصات الاجتماعية مصدرًا للمعلومات القيمة التي يمكن استخدامها في التحقيقات الجنائية" بمتوسط حسابي قدره (4,273)، وانحراف معياري (0,703). حلت بالمرتبة الثالثة العبارة رقم (10)، بتقدير مرتفع جدا، ونصها: "يمكن للحكومات والمنظمات تقديم تحديثات حول التشريعات الأمنية المتعلقة بالجرائم السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي قدره (4,227)، وانحراف معياري (0,685).

احتلت العبارة رقم (3) المرتبة الأخيرة في المحور بتقدير مرتفع: ونصها: "قيام شركات ومؤسسات وسائل التواصل الاجتماعي بمراقبة الأنشطة الاحتيالية ساهم في تقليل الجرائم الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3,682) وانحراف

(0.995).

كان الفرق في المتوسطات الحسابية بين أعلى عبارة في المحور (4,318)، وأدنى عبارة (3,682) قدره (0,636) مما يُوشر تقارب في تقديرات العينة لمحور الثاني، ويدل على أن العينة المدروسة تظهر تجانسًا نسبيًا في الاستجابات لعبارة المحور. بمعنى أن أفراد العينة يتفقون بشكل عام في استجاباتهم لعبارة المحور المطروحة، بحيث لا يتجاوز الفرق (1) بين أعلى وأقل إجابة. هذا يمكن أن يدل على وجود توافق نسبي بين أفراد العينة بشأن الموضوع المدروس. وانت جميع الانحرافات المعيارية لهذا المحور معتدلة؛ أشرت تشتتًا معتدلاً.

المحور الثالث: التوعية المجتمعية تجاه الحد من الجرائم الإلكترونية

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمعيارية لمحور التوعية المجتمعية

تجاه الحد من الجرائم الإلكترونية (ن = 376)

ت	عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	أدت مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للوزارة دوراً في زيادة التوعية المجتمعية تجاه الجرائم الإلكترونية.	4,327	0,716	مرتفع جداً	2
2	ساهمت التوعية المجتمعية في الحد من الجرائم الإلكترونية بدولة الإمارات العربية المتحدة.	3,987	0,791	مرتفع	9
3	قيام الشخص الذي تعرض إلى ابتزاز أو تهديد إلكتروني بإبلاغ الجهات المختصة يقلل من الجرائم الإلكترونية.	4,136	0,941	مرتفع	8
4	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه الاستجابة السريعة للأحداث السيبرانية؛ مثل الاختراقات أو الهجمات الإلكترونية، وتقديم الإرشادات	4,318	0,716	مرتفع جداً	4
5	التوعية بالتهديدات حول أحدث التهديدات السيبرانية، وأساليب المحتالين، تسهم في زيادة وعي الناس بالمخاطر ومن الوقوع في فخاخ إلكترونية.	4,325	0,719	مرتفع جداً	3
6	استعمال وسائل الحماية الإلكترونية في الحواسيب الشخصية والهاتف؛ يقلل من فرص الجرائم الإلكترونية.	4,273	0,767	مرتفع جداً	6
7	قيام المؤسسات والشركات بتعزيز الشفافية والحوكمة الرقمية، لحماية بيانات المستخدمين والتعامل معها بشكل آمن.	4,182	0,795	مرتفع	7
8	توفير فرص تعليم وتدريب حول الأمان الرقمي للأفراد بدءاً من أطفال المدارس وكبار السن يحد من الجرائم الإلكترونية.	4,409	0,734	مرتفع جداً	1
9	تنظيم ندوات ومحاضرات مع المجتمع المتخصص بالأمن السيبراني؛ يعزز تبادل المعرفة في مكافحة الجرائم الإلكترونية.	4,308	0,807	مرتفع جداً	5
معدل المحور الثالث		4,275	0,771	مرتفع جداً	

بلغ معدل عبارات المحور الثاني بتقدير مرتفع جداً، بمتوسط حسابي قدره (4,275)، وانحراف معياري قدره (0,771).

حلت بالمرتبة الأولى بتقدير مرتفع جدا العبارة رقم (8) ونصها: "توفير فرص تعليم وتدريب حول الأمان الرقمي للأفراد بدءاً من أطفال المدارس وكبار السن يحد من الجرائم الإلكترونية" بمتوسط حسابي قدره (4,409)، وانحراف معياري (0,734) مما يدل على تشتت قليل في إجابات العينة. حلت العبارة رقم (1) بالمرتبة الثانية، بتقدير مرتفع جدا، ونصها: "أدت مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للوزارة دورا في زيادة التوعية المجتمعية تجاه الجرائم الإلكترونية"، بمتوسط حسابي قدره (4,327)، وانحراف معياري (0,716). حلت بالمرتبة الثالثة العبارة رقم (3)، بتقدير مرتفع جدا، ونصها: "التوعية بالتهديدات حول أحدث التهديدات السيبرانية، وأساليب المحتالين، تسهم في زيادة وعي الناس بالمخاطر ومن الوقوع في فخاخ إلكترونية"، بمتوسط حسابي قدره (4,325)، وانحراف معياري (0,719).

احتلت العبارة رقم (2) المرتبة الأخيرة في المحور بتقدير مرتفع: ونصها: "ساهمت التوعية المجتمعية في الحد من الجرائم الإلكترونية بدولة الإمارات العربية المتحدة" بمتوسط حسابي (3,987) وانحراف (0,791).

كان الفرق في المتوسطات الحسابية بين أعلى عبارة في المحور (4,409)، وأدنى عبارة (3,987) قدره (0,422) مما يؤشر تقارب في تقديرات العينة للمحور الثالث، ويدل على أن العينة تظهر تجانساً نسبياً في الاستجابات لعبارة المحور. بمعنى أن أفراد العينة يتفقون بشكل عام في استجاباتهم لعبارة المحور المطروحة، بحيث لم يتجاوز الفرق (1) بين أعلى وأقل متوسط إجابة.

المحور الرابع: الجرائم الإلكترونية التي نفذت في دولة الإمارات

يعبر هذا المحور عن المتغير التابع في الدراسة، ويتكون من (3) أبعاد هي، الأول: هجمات القرصنة ضد أهداف في دولة الإمارات، البعد الثاني: مواقع التواصل التي مورست فيها الجرائم الإلكترونية، البعد الثالث: أساليب التصدي لمواجهة الجرائم الإلكترونية. الجداول الآتية تستعرض نتائج التحليل الوصفي لأبعاد هذا المحور الثالث، وكما يلي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمعيارية لأبعاد المحور الرابع الجرائم الإلكترونية (ن=376)

الرتبة	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات محور الجرائم الإلكترونية التي نفذت	البعد
2	مرتفع	0,858	4,181	هجمات القرصنة ضد أهداف في دولة الإمارات	1
3	مرتفع	0,963	3.879	مواقع التواصل التي مورست فيها الجرائم الإلكترونية	2
1	مرتفع جدا	0,772	4,215	أساليب التصدي لمواجهة الجرائم الإلكترونية	3
	مرتفع	0,798	4,092	معدل عبارات المحور الرابع	

يبين الجدول أعلاه، إنَّ معدل أبعاد المحور الرابع الجرائم الإلكترونية جاء بتقدير مرتفع، حيث يبلغ معدل المتوسطات الحسابية للمحور (4,092) وانحراف معتدل قدره (0,798). جاء أولا البعد الثالث "أساليب التصدي لمواجهة الجرائم

الإلكترونية" بتقدير مرتفع جدا، بمتوسط قدره (4,215) وانحراف (0,772)، تلاه البعد الأول "هجمات القرصنة ضد أهداف في دولة الإمارات" بتقدير مرتفع، بمتوسط قدره (4,181) وانحراف (0,858)، وحل ثالثا بعد: "مواقع التواصل التي مورست فيها الجرائم الإلكترونية: بمتوسط قدره (3,879) وانحراف (0,963).

كان الفرق بين متوسطات الأبعاد الثلاث قدره (0,336) وهو أقل من (1) عدد صحيح؛ مما يدل على تجانس في عبارات الأبعاد الثلاث. وأشارت انحرافات الأبعاد الثلاث تشتتا متقاربا تراوح بين (0,763 إلى 0,963) مما يعني؛ تقارب وجهات نظر أفراد العينة في النظرة إلى الموضوع المطروح للدراسة.

إجابة السؤال الأول: كان السؤال الأول من أسئلة الدراسة: "ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية على التوعية المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟"

للإجابة عن هذا السؤال يعتمد الباحث تحليل الانحدار المنفرد (Single regression analysis)، باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم إدخال معدل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والمحور الثالث التوعية المجتمعية. وكانت النتائج كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار المنفرد لأثر متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية على التوعية المجتمعية (ن=376)

المتغير	الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	درجات الحرية df	معامل الانحدار المعياري Beta (β)	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.
وسائل التواصل الاجتماعي	0,55	0,303	16,12	0,000	375	0,579	8,952	0,039
وسائل التواصل الاجتماعي					376	1,885	3,418	0,05

(F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجات حرية (1، 375) = 6.67.

(t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (375) = 2.58.

اشارت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه، أن معامل الارتباط (R) كان (0,55) عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، ويعني وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية على التوعية المجتمعية. إن قيمة (F) المحسوبة بلغت (16,12) بمستوى دلالة (0,05) وهي دالة إحصائياً، مما يعني وجود تأثير معنوي ذو دلالة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية المجتمعية.

وأن معامل التحديد (R^2) بلغت قيمته (0,303)؛ ويعني إنَّ المتغير المستقل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يفسر ما نسبته (30,3%) من متغير التوعية المجتمعية. وإن ما نسبته (69,7%) يتعلق بعوامل أخرى خارج هذه الدراسة.

بينت "بيتا" (β) أن معامل الانحدار كان موجبا وبلغت قيمته (0,579) لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية المجتمعية، وتفسير ذلك أنه إذا زاد متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمقدار (1) واحد، فإنه يزيد من التوعية المجتمعية بمقدار (0,579).

إجابة السؤال الثاني: كان السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية على الحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

للإجابة عن هذا السؤال يعتمد الباحث تحليل الانحدار المنفرد (Single regression analysis)، باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم إدخال معدل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والمحور الرابع الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكانت النتائج كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المنفرد لأثر متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية

في الحد من الجرائم الإلكترونية (ن = 376)

المتغير	الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	درجات الحرية df	معامل الانحدار المعياري Beta (β)	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.
وسائل التواصل الاجتماعي	0,55	0,303	16,2	0,000	375	الجرائم الإلكترونية	-8,987	0,03
وسائل التواصل الاجتماعي					376	Constant	3,462	0,01

(F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (1، 375) = 6.67.

(t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (375) = 2.58.

بينت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول أعلاه، أن معامل الارتباط (R) كان (0,55) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ويعني وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوزارة الداخلية على الحد من الجرائم الإلكترونية. إنَّ قيمة (F) المحسوبة بلغت (16,2) بمستوى دلالة (0,05) وهي دالة إحصائية، مما يعني وجود تأثير معنوي ذو دلالة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الحد من الجرائم الإلكترونية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وأن معامل التحديد (R^2) بلغت قيمته (0,303)؛ ويعني إن المتغير المستقل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يفسر ما نسبته (30,3%) من متغير الحد من الجرائم الإلكترونية. وإن ما نسبته (69,7%) يرتبط بعوامل أخرى خارج هذه الدراسة.

بينت "بيتا" (β) أن معامل الانحدار كان سالبا وبلغت قيمته (-0,559) لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية المجتمعية، وتفسير ذلك أنه إذا زاد متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمقدار (1) واحد، فإنه يقلل من الجرائم الإلكترونية بمقدار (0,559) أي بمقدار حوالي (0,56).

إجابة السؤال الثالث: كان السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ما مدى تأثير التوعية المجتمعية على الحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

للإجابة عن هذا السؤال يعتمد الباحث تحليل الانحدار المنفرد (Single regression analysis)، باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم إدخال معدل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث التوعية المجتمعية، والمحور الرابع الجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة. النتائج كما مبينة في الجدول الآتي:

جدول (7) تحليل الانحدار المنفرد لأثر متغير التوعية المجتمعية على الحد من الجرائم الإلكترونية (ن = 376)

المتغير	الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.	درجات الحرية df	معامل الانحدار المعياري Beta (β)	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.
التوعية					3	Constant	3,418	0,05
المجتمعية	0,55	0,372	18,4	0,05	43	الجرائم الإلكترونية	-9,618	0,03
					46			

(F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (1، 375) = 6.67.

(t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (375) = 2.58.

يبين الجدول (7) أعلاه نتائج اختبار الانحدار المنفرد، للمتغير الوسيط التوعية المجتمعية على المتغير التابع الجرائم الإلكترونية. حيث بينت نتائج التحليل الإحصائي: إن مستوى الدلالة (F) بلغ (18,4)، وقيمة (Sig) كانت دالة، وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغير الوسيط التوعية المجتمعية، والمتغير التابع الجرائم الإلكترونية.

إن معامل الارتباط (R) بلغ (0,55) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ويعني وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتوعية المجتمعية

على المتغير التابع الحد من الجرائم الإلكترونية. ويظهر أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0,372)؛ أي إنَّ متغير التوعية المجتمعية يفسر ما نسبته حوالي 37% من المتغير التابع الجرائم الإلكترونية، والباقي 63% يرتبط بعوامل أخرى خارج هذه الدراسة. وهذا يعني أن الحد من الجرائم الإلكترونية؛ يتأثر تأثيراً متوسطاً بمتغير التوعية المجتمعية.

بينت "بيتا" (β) إن معامل الانحدار كان سالبا وبلغت قيمته (-0,569) لتأثير التوعية المجتمعية على الحد من الجرائم الإلكترونية، وتفسير ذلك أنه إذا زاد متغير التوعية المجتمعية بمقدار (1) واحد، فإنه يقلل من الجرائم الإلكترونية بمقدار (0,569) أي بمقدار يقارب من (0,6).

الخاتمة:

تعد دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي لوزارة الداخلية في الحد من الجرائم الإلكترونية من خلال التوعية المجتمعية، موضوعاً ذا أهمية كبيرة من الناحية النظرية والعملية. فبالإضافة إلى إثراء الأدبيات الحالية وتطوير نماذج نظرية جديدة، توفر الدراسة توصيات عملية لتحسين استراتيجيات التوعية وتعزيز الشراكات المجتمعية وتقييم الحملات الحالية، مما يساهم بشكل مباشر في الحد من الجرائم الإلكترونية وتحقيق مجتمع أكثر أماناً.

قائمة المراجع العربية:

- الحاج، ميرة. 2015. الجريمة الإلكترونية عبر الإنترنت في أوساط الطلبة الجامعيين: دراسة مسحية لطلبة ماستر إعلام واتصال بجامعة المسيلة، دراسة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- السيابي، حمد بن سعود. 2018. وعي الشباب الجامعي بدور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية: دراسة وصفية مطبقة على طلبة جامعة السلطان قابوس. دراسة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- كهينة، علواش. 2022. مخاطر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين اختراق الخصوصية وآليات المواجهة. دراسات، مج (11)، العدد (2)، ص 88-105.
- مرعي، إسراء جبريل. 2016. الجرائم الإلكترونية الأهداف، الأسباب، طرق الجريمة ومعالجتها. مقال منشور في موقع المركز الديمقراطي العربي.

REFERENCE LIST

- Aichner, T., Grünfelder, M., Maurer, O., & Jegeni, D. (2021). Twenty-five years of social media: a review of social media applications and definitions from 1994 to 2019. *Cyberpsychology, behavior, and social networking*, 24(4), 215-222.
- Aichner, T., Grünfelder, M., Maurer, O., & Jegeni, D. (2021). Twenty-five years of social media: a review of social media applications and definitions from 1994 to 2019. *Cyberpsychology, behavior, and social networking*, 24(4), 215-222.
- Al Kazhali, M., Shahwan, M., Hassan, N., & Jairoun, A. A. (2023). Social media use is linked to poor sleep

quality: The opportunities and challenges to support evidence-informed policymaking in the UAE. *Journal of Public Health*, 45(1), 124-133.

- Alwasmi, M. (2022). Cybercrime, a global and severe transnational problem in UAE and Globally—A Comparative Study. *Computers in Human Behavior*, 127, 107082.
- Arpaci, I., & Aslan, O. (2023). Development of a scale to measure cybercrime-awareness on social media. *Journal of Computer Information Systems*, 63(3), 695-705.
- Awofeso, N., Al Imam, S., & Ahmed, A. (2019). Content analysis of media coverage of childhood obesity topics in UAE newspapers and popular social media platforms, 2014-2017. *International Journal of Health Policy and Management*, 8(2), 81.
- Brands, J., & Van Doorn, J. (2022). The measurement, intensity and determinants of fear of cybercrime: A systematic review. *Computers in Human Behavior*, 127, 107082.
- Chang, V., Golightly, L., Xu, Q. A., Boonmee, T., & Liu, B. S. (2023). Cybersecurity for children: an investigation into the application of social media. *Enterprise Information Systems*, 2188122.
- Creswell, J. W. (2012). *Educational research Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research* (4th ed.). Boston, MA Pearson.
- Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16(3), 297–334. doi:[10.1007/bf02310555](https://doi.org/10.1007/bf02310555).
- Darwish, E. B. (2017). The effectiveness of the use of social media in government communication in the UAE. *Journal of Arab & Muslim Media Research*, 10(1), 41-63.
- El Refae, G. A., Nuseir, M. T., & Alshurideh, M. (2021). The influence of social media regulations boundary on marketing and commerce of industries in UAE. *Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues*, 24, 1-14.
- Fathelrahman, E., & Basarir, A. (2018). Use of social media to enhance consumers' options for food quality in the United Arab Emirates (UAE). *Urban Science*, 2(3), 70.
- Germanov, M. (2010). *Cyber Crime: Concepts, Methodologies, Tools and Applications*. IGI Global, ISBN-10: 1609600122.
- Gjylbegaj, V., & Abdi, H. M. (2019). The effects of social media on family communication in the UAE. *Media Watch*, 10(2), 387-397.
- Lynn, M. (1986) Determination and Quantification of Content Validity Index. *Nursing Research*, 35, 382-386.
- Othman, M. M. Y., & Al Hammadi, M. M. H. (2022). The Use of Artificial Intelligence in Combating Crimes in the UAE: Critical Review. *From the Internet of Things to the Internet of Ideas: The Role of Artificial Intelligence: Proceedings of EAMMIS 2022*, 357-366.
- Pawar, V., & Jose, D. V. (2022, December). Evidence Acquisition in social media for Cyber Crime. In *2022 Fourth International Conference on Cognitive Computing and Information Processing (CCIP)* (pp. 1-6). IEEE.
- Thomas J. Holt, (2018). *Cybercrime: Key Issues and Debates*. Routledge, ISBN-10: 1138069459
- Turney, S. (2023). *Pearson Correlation Coefficient (r) Guide & Examples*. Scribbr. Retrieved July 22, 2023.
- Younies, H., & Al-Tawil, T. N. E. (2020). Effect of cybercrime laws on protecting citizens and businesses in the United Arab Emirates (UAE). *Journal of Financial Crime*, 27(4), 1089-1105.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

- Alhaji, Mu. 2015. *Aljarimat Alalkitruniat Eabr Al'iintirnit Fi 'Awsat Altalabat Aljamieiyin: Dirasat Mushiat Litalabat Mastar 'lielam Waitisal Bijamieat Almasilati, Dirasat Dukturah, Jamieat Muhammad Biwdyafi, Kuliyyat Aleulum Al'iinsaniat Walajitmaeiati*.
- Alsayabi, Ha. S. 2018. *Waey Alshabab Aljamieii Bidawr Shabakat Altawasul Alajitmaeii Fi Altaweiat Bimakhathir Aljarimat Al'iiliktruniati: Dirasatan Wasfiatan Mutbaqat Ealaa Talbat Jamieat Alsultan Qabus. Dirasat Majistir, Kuliyyat Aladab Waleulum Alajitmaeiati, Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Euman*.
- Kahinatu, Ea. 2022. *Makhathir Aljarimat Al'iiliktruniat Eabr Mawaqie Altawasul Alajitmaeii: Bayn Akhtiraq*

Alkhususiat Waliaat Almuajahati. Dirasati, Maj (11),

Aleadad (2), S 88- 105. Marej, 'li. Ja. 2016. Aljarayim Al'iiliktruniat Al'ahdafi, Al'asbab, Taruq Aljarimat Wamuealajatiha. Maqal Manshur Fi Mawqie Almarkaz Aldiymuqratii Alearabii.